الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 20 صفر 1423 هـ 4 مايو 2002 العدد 8558

قيادات المحافظين واليهود الأميركيين غاضبة من توافق بوش والأمير عبد الله

واشنطن: رونالد برونشتاين*
اثار التوافق المتزايد بين الرئيس الاميركي جورج بوش والسعودية في اعقاب لقائه مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الاسبوع قبل الماضي ما يشبه الذعر بين زعماء المحافظين في الولايات المتحدة وقرع جرس الانذار وسط بعض الجماعات اليهودية في اميركا.

وكان الاكثر هياجا وقلقا المثقفون اليهود والروم الكاثوليك المعروفون بـالمحافظين الجدد وزعماء الحركة المسيحية الانجيلية التي اصبحت من الانصار المتحمسين لاسرائيل. ويبعد هذا التوافق الادارة الاميركية عن الاتجاه السائد في الرأي العام المحافظ كما لم تفعل اية قضية داخلية او خارجية.

فمنذ 11 سبتمبر (ايلول) حث الزعماء المحافظون ومطبوعاتهم بوش على اتباع خط متشدد ضد السعودية التي يتهمها اليمين الاميركي بتشجيع المواقف المعادية للغرب ويزعم انها تدعم الارهاب ماليا بصورة غير مباشرة.

وانتقد غاري باور احد كبار النشطاء المحافظين التنسيق الاميركي ـ السعودي في عملية السلام، بينما رأى بعض النقاد المحافظين ايادي نائب الرئيس ديك تشيني والرئيس الاسبق جورج بوش اللذين ظلا يؤيدان لفترة طويلة علاقات وثيقة مع السعودية وراء هذا الاتجاه. وقال احد المحافظين انه يرتاب في ان علاقة الدم اقوى من ولاء بوش للمحافظين وذلك في اشارة الى علاقة بوش الابن بالاب. وبينما يرى المحافظون السعودية كجزء من المشكلة في المنطقة تنظر اليها الادارة الاميركية باعتبارها جزءا من الحل لانعاش عملية السلام.

ويقول احد مسؤولي الادارة ان احد اسباب اخفاق جهود الرئيس السابق بيل كلينتون في التوصل الى صفقة اسرائيلية فلسطينية يعود الى انه لم يشرك دولا عربية اخرى حتى اللحظة الاخيرة.

* خدمة «لوس انجليس تايمز» ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»

Like 0 Tweet Share